http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1668) السنة السابعة -الأحد (6) كانون الاول 2009

الاعلامي فلاح الذهبي: أنا اعرض الحقيقة لكن البعض لا يفهم هذا

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

فلاح الذهبي واحد من الاعلاميين الذين رافقوا الاوضاع العراقية المتأزمة ونقلوا الحقيقة الى المواطن في كل مكان. واحاديثه على شاشة التلفاز كأنها لوحة تشكيلية رسمها ضمن معارضه الخمسة،وهذا ما جعل المتلقي ينسجم مع ما يقوله عبر تقاريره المتميزة بالجرأة والموضوعية.في هذا اللقاء سلطنا الضوء على الكثير من خفايا عمله الاعلامي، اذ بدأ قائلاً: انا فنان تشكيلي قبل ان اكون اعلامياً ولدي خمسة معارض داخل وخارج العراق، وأحببت التحقيقات من خلال كتاب وجدته في سوق السراي، وكانت الافكار فيه تتطابق مع ما أريد. بعدها بدأت أجرب القيام باجراء لقاءات مع عدد من الفنانين، ونجحت في ذلك. وأنا من النوع الذي لايحب الفشل، وهذا له علاقة بطفولتي، اذكنت الولد البكر الذي وفرت له العائلة كل شيء.وأضاف الذهبي: في المتوسطة مثلت في مسرحية (الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام)، وأديت دور الراوي ومنحني هذا الدور الجرأة في مواجهة الجمهور. وفي مرحلة اخرى بدأت العمل في رسم لوحات اعلانات السينما،وفي عام ٢٠٠٢ عملت مصمماً لاحدى الصحف وكنت لا اعرف عن التصميم شيئاً.

واضاف الذهبي قائلاً: بعد عام ٢٠٠٣ اصبحت مصمماً لخمس صحف بالمصادفة وبعدها انتقلت الى اذاعة (العراق الحر) وعملت في برامج (اجيال،صباح الخير، حقوق الانسان ونشرة الاخبار فضلاً عن المجلة الثقافية). وبعد ان تأسست قناة الحرة عراق انتقلت اغلب الكوادر اليها وكنت انا من ضمنها.واول تقرير لي على قناة الحرة كان اجتماعياً موضوعه عودة الناس الى النوم فوق السطوح بعد توقف الاطلاقات النارية. واصبحت متخصصا بالتقارير الاجتماعية التي تبث يومياً نهاية النشرة الاخبارية.

× عملت خلال سنوات حرجة فهل تعرضت الى المخاطر؟

– اغلب الاعلاميين في تلك الفترة تعرضوا الى التهديد والخطف ومحاولات الاغتيال وانا واحد منهم، الا انه بعد فترة تحول الخوف عندنا جميعاً الى متعة وتحد ودافع للعمل.

× مارست دور المراسل والآن مدير مكتب قناة فضائية الحرة عراق في بغداد كيف وجدت الفرق بين العملين؟

– المسؤولية زادت، فالادارة تختلف عن العمل الحر فأنا الان مسؤول عن الكل، ويجب ان اكون قريباً من الكل، وان اخلق توازناً بين الجميع والاهم هو ما يخرج على الشاشة، خاصة فيما يتعلق بالسياسيين فمن الصعب ارضاؤهم، لذلك يجب ان اكون حذراً ومتوازناً ويجب ان اقول للسياسي انا لست نداً في العملية السياسية وانا اعرض الحقيقة لا اكثر، لكن البعض لا يفهم ذلك وكأننا نستهدفه.

× كيف تنظر الى اداء القنوات المحلية؟

– بما انني لست ناقداً متخصصاً ولكنني كمشاهد اقول هي تجربة جديدة ومهمة، ورغم ان الكثير من الفضائيات هي تابعة لاحزاب الا انني المس تغييراً جديداً واشعر ان العملية سارت في الطريق الصحيح ومن الصعب ايقافها.

اليوم انطلاق فعاليات التنوع الثقافي في البصرة

البصرة / المدى

ضمن مهرجان البصرة عاصمة الثقافة العراقية، تنطلق اليوم على قاعة العيون في البصرة، فعاليات التنوع الثقافي التي تقيمها وزارة الثقافة بالتعاون مع منظمة اليونسكو من ٧-٩/ ١٢. وقال مصدر مسؤول في الوزارة: تأتي هذه الفعاليات ضمن اتفاقية حماية وتعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، كون هذا التنوع الثقافي يزدهر في رحاب الديمقراطية والتسامح والعدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل بين الشعوب والحضارات. كما انه ذو اهمية لا جدال فيها للاعمال الكاملة لحقوق الانسان الاساسية. مشيرا الى ان العراق هو بلد لغات ولهجات متباينة العربية بلهجاتها والكردية والتركمانية والسريانية. ويذكر ان فعاليات التنوع الثقافي ستحضرها ممثلة عن منظمة اليونسكو وستعقد فيها عدد من الجلسات اهمها التنوع السياسي في الصحافة البصرية والعمارة العراقية تعبير عن تنوع ثقافي والهيمنة وعروض موسيقية مختلفة.

لأول مرة.. ثقافة الأطفال تقيم مهرجان مسرح الدمى

بغداد / أفراح شوقي

تقيم دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة فعاليات المهرجان العراقي الأول لمسرح الدمى في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاثنين ويستمر يومين على قاعة الدار الكائنة مقابل متنزه الزوراء.

ويتضمن منهاج اليوم الاول تقديم عروض لمسرح الدمى، وعرض أوبريت (ملك الغابة) من تأليف واخراج عبد العزيز العاني ومسرحية (كركر وصندل) من تأليف واخراج عدنان الماجدي. وفي اليوم الثاني سيتم عرض مسرحية (رحلة سرور لبلاد النور) من تأليف عبد الجبار حسن واخراج د. حسين علي هارف ومسرحية (أسناني تؤلمني) من تأليف واخراج د. فاتن الجراح وموسيقى أمير علي الرضا.

ويهدف المهرجان الى الارتقاء بمخيلة الطفل وذائقته الجمالية وتقديم المتعة والمعرفة والتسلية الهادفة عبر شخصيات الدمى... وتسعى الدار ايضا الى ترسيخ جذور هذه التجربة الجديدة كونها البداية الجادة لمسرح الدمى في عراقنا الجديد.

مهرجان مسرحي كبير في بابل

بابل ـ بشار عليوي

تجري حالياً الإستعدادات لإقامة المهرجان المسرحي لطلبة الإعداديات. عن هذا المهرجان والخطوات التحضيرية لهُ ، تحدث لأخيرة المدى مُدير النشاط المدرسي في تربية بابل غالب العميدي قائلاً: تستعد مُديريتنا لإقامة المهرجان المسرحي لطلبة إعداديات البنين في دورته السابعة، للفترة مَن ١٣ ــ ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٩. وستشهد هذه الدورة مُشاركةَ واسعة لمدارس أقضية ونواحي المُحافظة (الهاشمية/ المحاويل/ المسيب) ، بعد أن كانَ مُقتصراً في دوراته السابقة على مدارس مركز المحافظةَ فقط. وقد وقع الاختيار على إثني عشر عرضاً مسرحياً للمُشاركة بها ، وستُقدم جميع هذه العروض في قاعة إعدادية الخنساء لَلبنات في الحلة. نأمل لهذا المهرجان أن يكون خُطوة مُضافة نحو تجديد الحركة المسرحية البابلية وأن يكون مُستوى العُروض المُشاركة بدرجة ما يتمتع بهِ مسرحيو بابل من مكانة مُتميزة فيَ خارطة المسرح العراقي).

الفنان الكردي آكار يشارك في مهرجان إيروبين بباريس

اربيل / الوكالات

باريس تواصل استعداداتها لاحتضان مهرجان ايروبين الفني يوم ١٩ من شهر كانون الأول الجاري، ويضم مجموعة نشاطات فنية، وأغاني فرنسية وبلجيكية وإسبانية وتركية وكردية.. الى جانب نشاطات فنية عديدة.

ويشارك في مهرجان العام الحالي الفنان الكردي مظلوم آكار من تركيا بمجموعة نشاطات فنية.

وسيغني باللغات الكردية والعربية والتركية، بصحبة عدد من الآلات الموسيقية منها القانون والعود.

ومايذكر أن المهرجان ينظم من قبل (مسرح كرستال) في غراند بارك بباريس، حيث تقدم الأغاني والمقطوعات الشعرية والرقص والمسرحيات والموسيقى.

نيللي فورتادو

السمك المسكوف يعود الى شارع ابو نواس

بغداد / عماد جاسم

تصوير: مهدي الخالدي

مطاعم عديدة تقدم اطباق السمك المسكوف لروادها في شارع ابو نواس بأجوائه الجميلة بالقرب من ضفاف دجلة. وطعم السمك له نكهة لاتضاهى حين يفرش الشارع موائده بين جسر الجمهورية والجسر المعلق ليجتذب الزوار كل ليلة من بغداد وبعض المحافظات القريبة، فيعيشوا احلامهم وحنينهم الى ذكريات قديمة. ويشير صاحب مطعم بغداد للسمك المسكوف هدير عازي الى ان ما يقرب من عشرين مطعماً اعيد افتتاحها في الشهور الأخيرة وهي تواصل عملها مع المطاعم القديمة بعد ان جددت واضيفت اليها ملاحق وشوايات ورممت لتناسب اجواء ومتغيرات المرحلة وقد كانت مغلقة طيلة الاعوام الستة الماضية لكن عودة الحياة الى شارع ابي نواس خلقت الامل لاصحاب المطاعم الذين تفننوا الان في تاثيثها بما هو جميل واخذت تستقبل الزوار كل يوم حتى ساعة متاخرة من الليل.

(من لم يتذوق السمك المسكوف فكانه لم ير بغداد) هذا ما قاله السيد محمد نوري القادم من محافظة بابل ليتناول وجبة شهية من السمك المسكوف مثلما يفعل كل اسبوع تقريبا بصحبة العائلة او الأصدقاء.اذ يأتي الى بغداد مثل الكثير من ابناء و عوائل المحافظات القريبة من بغداد للاستمتاع بالأجواء الليلية والجلوس قبالة ضفاف دجلة حتى يكون المذاق مميزا للسمك المسكوف الذي تتعدد انواعه واهمها الكطان والبني والشبوط. ويقول الصديقان حسام وناس ومحمد صادق انهما ياتيان بصحبة بعض الاصدقاء في الجمع او العطل الرسمية،ليسهرا في اجواء حميمية تختم باكلة سمك يشترك الكل بدفع ثمنها حتى لا تثقل كاهل شخص واحد فقط. فالاسعار في مطاعم ابو نواس غالية لكن الاجواء جميلة وساحرة خاصة اذا رافق السمك الشاي على التنور وبعده الاركيلة ذات النكهات المتعددة. وغالبا ما يبقى الشباب حتى منتصف الليل لان المطاعم تعج بالزوار منذ العصر والذي يزيد من اطمئنان الناس وجود هذه الاعداد من السيطرات على طول الشارع. لا يكاد يخلو مطعم من وجود سيارة للشرطة تتواجد بالقرب منه كما عمد بعض اصحاب المطاعم الى تطوير مطاعمهم بوضع اراجيح للأطفال في حدائق المطعم حتى تكتمل متعة العائلة.

الغيرة هي السبب

فنانات هوليوود الشابات يهاجمن مادونا

واشنطن / الوكالات

يبدو أن الانتقادات اللاذعة التي تواجهها النجمة مادونا حالياً، لم تكن سببها الغيرة الفنية، ولكنها غيرة نسائية دبت في قلوب عدد من النجمات الشابات تجاه نجمة البوب، برغم كبر سنها وتاريخها الغنائي الطويل مقارنة بهن. أحدث الفنانات التي شنت هجوماً على مادونا هي نيللي فورتادو التى تقول: مادونا ترفض الاعتراف بتقدمها الطبيعي في العمر وتضيف: بالنسبة لي لن أحاول في يوم ما، أن أجعل نفسي أصغر سنا لتعزيز مسيرة عملي. وعوضا عن ذلك فإنها –كما تقول– سوف تستمتع باحتساء الشاي و اكل البسكويت بدلا من اتباع نظام غذاء قاس لأنها ليست على استعداد للتكيف بدنياً. هناك أيضاً الممثلة الألمانية كريستيانا باول التي وصفت مادونا بأنها شخصية باردة وانتهازية ولا يمكن أن تقبلها مطلقا. مشيرة إلى إنها كانت تنظر خلال فترة مراهقتها الى مادونا كبطلة لكل شيء وجيدة لأنها حافظت على النجاح عبر سنوات طويلة، وكانت لديها دوما الأفكار الجديدة. تضيف كريستيانا: بعد دخولي عالم الفن قرأت سيرتها الذاتية واكتشفت أنها مغنية متوسطة الأداء لها شخصية صلبة وباردة إلى حد كبير ولا تستحق الاعجاب. وتعرضت مادونا العام الماضي لهجوم عنيف من داخل الوسط الفني بعد أن ظهرت أكثر من مرة برفقة عارض الأزياء البرازيلي جيسوس لوز ٢٢ عاما بعد أشهر قليلة من طلاقها.وأصبحت تلك العلاقة حديث الإعلام والوسط الفني في أنحاء العالم، في الوقت الذي رفض فيه لوز الحديث عن ارتباطه بمادونا مؤكداً أنه لن يقبل أن يتدخل أحد في حياته الشخصية.

من هنـــاك..

لكم والده بسبب «الشخير»

أوقفت الشرطة في فلوريدا شاباً في الـ١٨ من العمر لإقدامه على لكم والده النائم لأنه انزعج من شخيره. وكان دايلان واتسون (١٨ سنة) قد استشاط غضباً من شخير والده المسن الذي كان نائماً على الأريكة في غرفة الجلوس. ورمى الشاب والده بمجلة في البداية ثم عمد إلى دفعه على الأرض ولكمه على وجهه. ونقل الوالد، الذي لم يذكر اسمه، إلى المستشفى في خطوة احترازية، فيما وجهت إلى الشاب تهمة الاعتداء المنزلي وأودع في سجن المقاطعة من دون الحق بدفع كفالة مالية لإطلاق سراحه.

ولادة نادرة على متن طائرة تثير ابتهاج الركاب

فاجأ المخاض امرأة على متن طائرة تابعة لشركة «ساوث ويست ايرلاينز» ووضعت طفلا على ارتفاع نحو ٩١٠٠ متر فوق كولورادو في الولايات المتحدة في ولادة نادرة في الجو اثارت ابتهاج الركاب. وتمت الولادة بمساعدة طبيبين تصادف وجودهما على متن الطائرة، وكانت السيدة قد ضغطت على زر الاستدعاء الخاص بمقعدها وأخطرت المرافقين في الرحلة بأنها في مرحلة المخاض وجرى نقلها إلى مطبخ الطائرة وهو المكان الذي ولد فيه الطفل.

ذهبت لإخراج زوجها من السجن فسجنت

أوقفت الشرطة سيدة أسترالية تقود سيارة تحت تأثير الكحول إضافة إلى استخدامها الهاتف المحمول أثناء توجهها لأحد مراكز الشرطة لأخذ زوجها بعد احتجازه بسبب القيادة تحت تأثير الكحول أيضا. وكان الفارق الزمني بين توقيف الزوجة (٢٨ عاما) والزوج (٤٤ عاما) لم يتجاوز الساعة. ويمثل الزوجان أمام محكمة في سيدني العام المقبل. وكان الزوج، الذي كان بمفرده في السيارة، أقدم على محاولة يائسة ليتخلص من الاتهام المسند إليه عبر الانتقال إلى المقعد المجاور لمقعد السائق، قائلا للشرطة انه لم يكن السائق. لكن رجال الشرطة لم يقتنعوا بأقواله.

أوباما يضيء شجرة الميلاد في البيت الأبيض

أضاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخميس شجرة عيد الميلاد في البيت الأبيض، وهو تقليد أقامه الرئيس كالفين كوليدج يعود إلى عام ١٩٢٣. وضغط أوباما وزوجته ميشال وابنتاهما ماليا وساشا معاً على الزر الذي أضاء الشجرة التي بلغ علوها عشرة أمتار وأقيمت في حديقة «ايلليبس» جنوب البيت الأبيض.وقال أوباما: «هذا المساء نصلي مع الرجال والنساء الذين سيمضون فترة الأعياد بعيداً عن بيوتهم».

جزار مصري يستغيث بالشرطة لإنقاذه من زوجته

لم يجد جزار مصري وسيلة لوقف اعتداءات زوجته عليه بالضرب إلا بتهديدها بالسجن. وانتهز الزوج فرصة نوم زوجته وأوثق قدميها بحبل ربطه في السرير ثم أحضر الساطور وهددها بالقتل إذا رفضت توقيع إيصالات أمانة على بياض. وبعد توقيعها فك قيودها فضربته (علقة)ساخنة توجه بعدها إلى مركز الشرطة واتهم زوجته بضربه وطلب أخذ تعهد منها.

صيني يقنع زوجته بضربه مرة واحدة في الأسبوع

لم يجد صيني وسيلة للاحتماء من «بطش» زوجته، التي تتلقى دروسا في الفنون القتالية، سوى ابرام عقد رسمي معها يتيح لها ضربه مرة واحدة في الاسبوع. ولجأ الزوج الى تلك الخطوة الفريدة بعد معاناة طويلة ومكثفة من لكمات شريكة العمر. وكان الزوجان وقعا عقداً في السابق أخلفته الزوجة يقضي بضرب الزوج ثلاث مرات في الاسبوع.

البريطانيات يقضين ١٣ يوماً في التبرّج

تقضي النساء في بريطانيا ما يعادل ١٣ يوماً في التبرج لحفلات الميلاد ورأس السنة التي تقيمها الشركات التي يعملن فيها. وورد في دراسة جديدة أن النساء يعتقدن أن هذا الجهد الضخم يستحق العناء لأن موسم الاحتفالات في رأيهن هو أهم حدث اجتماعي في السنة، وتمنحه المرأة العادية في بريطانيا اهتماماً يفوق المواعيد الغرامية وحفلات زواج الأصدقاء. واضافت أن التسوق لاختيار الزي المناسب يستهلك من أوقات النساء نحو ٧٢ ساعة، بالإضافة إلى ٩٦ ساعة للحصول على الشكل المطلوب، و٢٣ ساعة أخرى لعلاجات التجميل والمكياج.

توقيع

الضحك السياسي

وارد بدر السالم

في الحياة مضحّكون كثيرون. هناك مضحّكون ظرفاء اتخذوا الضحك وسيلة لنسيان جدل الحياة واستبدالها بالفكاهة والضحك. وهناك مضحّكون حسب الحاجة والمواقف التي تستدعي تظريف الأجواء المحتدمة والساخنة وتحويلها الى مَضْحَكَة. وغيرهم مُضحّكون بالفطرة الاجتماعية حينما ينظرون الى الدنيا من زاويتها السوداء. وآخرون مضحّكون بالنيابة.. نهّازو الفرص ومتملقوها. وجماعة آخرون يشتغلون مضحّكين لدى الملوك والرؤساء والوزراء والبرلمانيين وشيوخ العشائر، وهؤلاء نكتويون مع سبق الإصرار، ولا شك أن لديهم موهبة التضحيك العالية، أي يمثلون ثقافة الضحك من أبوابها الواسعة. وهؤلاء سوبر ستار الضحك!

المختصون في علم الضحك وفنه يرون فيه نوعاً من العلاج الوقائي من أمراض عضوية ونفسية كثيرة، كما يحقق الاسترخاء الروحي ويبعث على التأمل ويحد من ارتفاع ضغط الدم ويقوي جهاز المناعة ويخفف من حدة الألم عن طريق رفع مستوى إفراز مادة الإندروفينس. والضحك يعالج الربو والتهاب الشعب الهوائية ويقضي على الشخير ويبعث الأمل ويجدد الشباب ويقوي عضلات البطن ويقضي على التوتر في كيمياء الضغط ويرفع الروح المعنوية لدى الضاحكين والمضحكين، بل يجعلهم أكثر وسامة.. وقيل أن الضحك ينمي الروح الإبداعية والقيادية لمن هم قادرون على أن يكونوا قياديين أو أن الظروف السياسية والمجتمعية الطارئة في حياة الشعوب تعطي الفرص لهؤلاء كي يكونوا في صدارة المشهد العام.. ويبدو أن فوائد الضحك أكثر من أن تحصى في هذا المجال حتى قيل أنه يرفع من مستوى الأداء العقلي لمن كانت عقولهم صغيرة ومحدودة الإدراك؛ كما أنه يقوي البصر والبصيرة لمن كانت أبصارهم وبصائرهم عميا لا ترى ما يجب أن تراه. وهكذا يعطي المختصون في فن الضحك نصائح وارشادات وفوائد. بل أن بعضهم يصنف الضحك الى طبقات صوتية، أو خانات اجتماعية وسياسية؛ فهناك الضحك الاجتماعي الذي يتوخى الترفيه، وهناك الضحك الثقافي المعني بشؤون الحداثة وما بعدها وما فوقها وتحتها، وثمة الضحك السياسي الذي ابتلت به الشعوب الفقيرة وشعوب العالم الثالث والرابع والخامس.وهذا الضحك هو من قبيل التغطية على فشل سياسي خاص أو عام، كما نجده اليوم في مفترقات سياسية عدة في وطننا العربي على وجه الخصوص، ولم يسلم عراقنا الحزين من هذا الفن الضاحك والمضحّك الذي ملأ أدبيات الصحف والفضائيات في التصريحات اليومية والمناكدات المستمرة ووضع العصي في عجلة الحياة بطريقة بات الضحك فيها مكشوفا وصادحاً في أروقة المجتمع الذي أدخلوه في هذه الخانة الضيقة من المأساة الضاحكة.

الضحك فن كما يقول خبراؤه. ولا يجيده إلا مَن كان بدرجة عالية من الاستيعاب لطبقات هذا اللون الفني الجديد على الحياة العامة.لذلك نرى أن هناك من يجيده إجادة تامة وهناك من يتمرن عليه. وهناك من يقلد غيره وصولاً الى أية خانة ممكنة من خاناته الكثيرة.

طرائق الضحك كثيرة. وهؤلاء المحظوظون الذين يكتسبون الدرجات القطعية في فن الإضحاك يعرفون مسارب الضحك وتوقيتاته وطبقاته الصوتية. لأنهم يعرفون أن شر البلية ما يضحك، وإن الضحك على الذقون هو أقصر السبل لابتلاع الأوطان.

waridbader@gmail.com